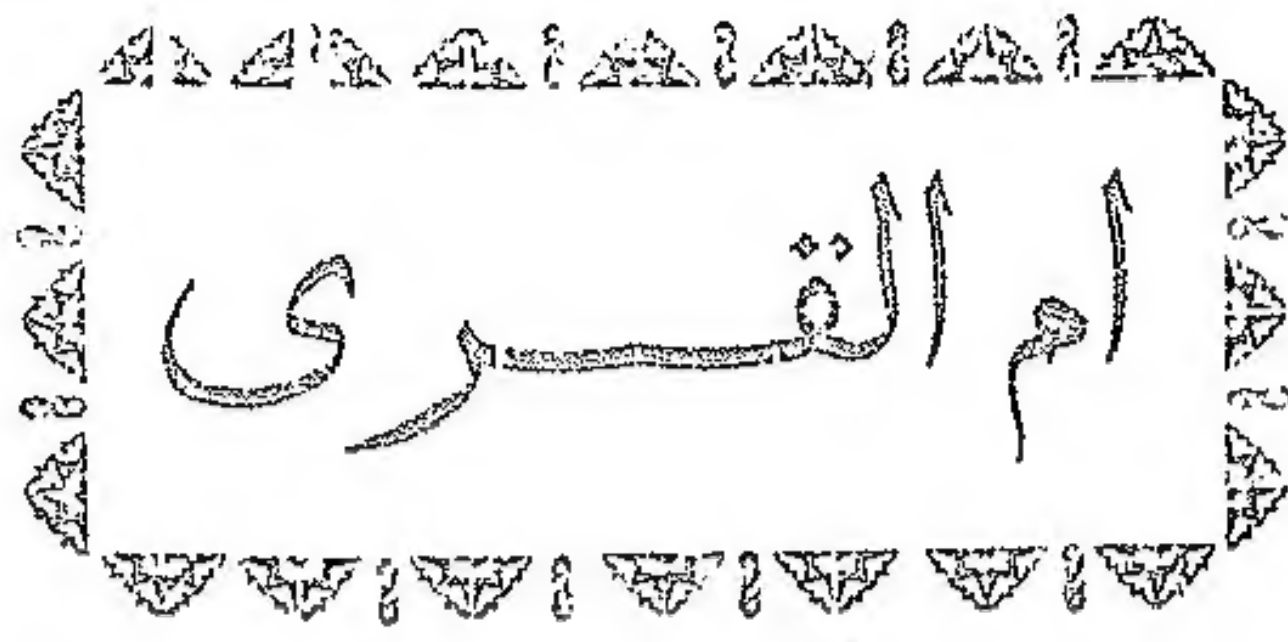


## معد يكرب

كتب عمر بن الخطاب الى النعمان بن مقرن وهو على الصائفة . ان استعن في حركتك بعمر بن معد يكرب وطلبة الازدى ولا تولها من الامر شيئاً فان كل صانع أعلم بصناعته . وقال عمرو بن معد يكرب يصف صبره وجده في الحرب

أعاذل عدتي . بدني ورحي وكل مقلص سلس القياد



وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتتذروا

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

اعاذل انما اننى شهابي  
مع الابلال حتى سل جسي  
ويفنى قبل زاد القوم زادي  
فلا فتي لقيت ليذا  
ولا استبقت ان الموت حق  
وصرح شحم قلبك من سواد  
العقد الفريد

١٣ مارس سنة ١٩٢٥

مكة المكرمة

يوم الجمعة ١٧ شعبان سنة ١٣٤٣

## الاعيان والبدع في الاسلام

لا ريب في أن دين الله الذي انزل له على رسله منذ بعث الرسل واحد لم يتبدل اصوله قال تعالى ( وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه أنه لا اله الا أنا فاعبدون ) والذي يظهر من تتبع تاريخ الرسل والانبياء في اقوامهم محاكاة الله تعالى في كتابه ان الله سبحانه حينما يتعلق مشيئته بعبادة قوم الى الحق يبعث فيهم رسولاً يبلغهم رسالته ويرشد هم الى طريق الحق فيقاوموه قومه ويؤذونه ثم يتبعه فريق منهم الى ان يظهر الله امره وينتشر الدين . ولما قبض الله رسوله اليه يقيم الناس على الهدى الذي جاءهم اياماً ثم يطراً التبدل والتحرير والغلو عليه حتى يخرج الناس بالدين عن اصله الذي انزل به فيم الفساد ويمود الا امر كما بدا . ثم يبعث الله رسولا آخر ليحدث من معالم الدين ما درس ويصلح ما افسد وهكذا كانت سنة الله في بعث الرسل الى ان بعث الله خاتم النبيين والمرسلين نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .

كان الرسل الاولون يأتون الى قومهم بكتاب منزل من عند الله يتلونه عليهم وماهى الا ايام فلائيل بعد وفاة الرسول حتى تعمم الأهواء والغايات والتحرير في الكتب المنزلة فيطرأ الخلل الى المعتقدات ويضل الناس سواء السبيل . ولكن الله جل جلالته جعل نبينا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين والمرسلين ودينه آخر الاديان فحفظ الله كتابه ودينه وودعه محفوظاً الى يوم يصق من في السموات والارض قال تعالى ( انما نحن نزلنا الذكر واناله لحافظون ) وكفى بالله حافظاً . لذلك بقيت اصول الدين الاسلامي ومناهمه التي تستقي منها احكامه محفوظة لم يصعب اخلل ولم يمرض لها تغييراً وتحريراً بحيث يستطيع

كل من طلب الحق من طريقه ان يجد الحق بحنى عليه منه شيء

أقام الصحابة زمن الرسول وبعده يعملون بهدى القرآن ويتبعون ما يؤمرون به وينتبهون عما نهوا عنه وكذلك فعل من جاء بعدهم من السلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين وكتاب الله مرجع للجميع وسنة رسوله آية ان لما قد يشكل عليهم من كتاب الله

أقام الناس على ذلك اياماً والدين ظاهر وأهله اعزاء اقوياء ولما أخذت دولة الاسلام يتقلص ظل حكمها لامراض اجتماعية طرأت على تلك المملكة ضعف امر الدين في النفوس . واخذ المسلمون يعملون ما يسليهم عما فتدوه من عز وسلطان فابتدعوا وسائل يظهررون بها شيئاً من شوكتهم باجتماعهم واكثر ما ابتدعوه قلدوا فيه اليهود والنصارى واتبعوهم فعملوا من الدين ما لم يأذن به الله واخترعوا اعياداً ومواسم جعلوها صبغة دينية سرت اليهم عن طريق تقليد اهل الكتاب ودفعهم اليها حب التسلل عما فقدوه من سلطان الحكم

وكل هذه الاعياد والبدع التي احدثوها وجعلوها اشكالاً ومراسم دينية يأذن بها الله ولا رسوله ولا نجوم في الاسلام وقد تضافت النصوص الصحيحة بالهوى عنها وكان العلماء الاولون من رجال السلف الصالح ينكرون على الناس أشد الانكار في الابتداع حتى فيما يتخذونه من الأوراد مما لم يرد عن الرسول فقد روي ان أبا موسى الأشعري جاء الى عبد الله بن مسعود فقال رأيت في المسجد قوماً حلقاً جارساً ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصي فيقول كبروا مائة فيكبرون مائة فيقول هلا

ما تذهبون مائة فيقول سبعمائة فيسبحون مائة فقال بن مسعود فذا قلت لهم ؟ قال ما قلت لهم شيئاً انتظروا يكوا انتظروا امرتك قال افلا امرتهم ان يعدوا شيئاً بهم وضمنت ان لا يضع لهم من حسناتهم شيء ؟ ثم مضى ومعه آخرون حتى اتوا حلقة من تلك الحلقة فوقف عليهم بن مسعود فقال ماهذا الذي اراكم تصنعون ؟ قالوا يا أبا عبد الرحمن حصي نمد به التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد قال فسدوا شيئاً نكم فافضاً من أن لا يضع من حسناتكم شيء . وبحكم يامة محمد : ما أسرع هلككم : هؤلاء اصحابه متوافرون وهذه نيباه لم تبل وآيته لم تكسر والذي نفسى بيده انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد ؟ او مفتتحوا باب ضلاله يقولوا والله يا أبا عبد الرحمن ما أردنا الا الخير . قال وكم من مرید للخير لن يصيبه .. الخ الحديث فهذا قول بن مسعود في امر الحلق وعبد التكبير والتهليل والتسبيح في المساجد فما بالك في غير ذلك من البدع المحدثه التي يقع فيها من المنكرات ما الله به عليم

ان الاسلام جعل للمسلمين اعياداً ثلاثة الفطر والاضحى ويوم الجمعة فجميع الاعياد التي اتخذت وراء هذا فهي بدع ليست من الدين في شيء والذي يوجب التباعد عن هذه الاعياد وهجرها هو أنه جعل لها شكل ديني واعتبرت كأنها شعار من شئنا الاسلام بل بلغ امر الاهتمام بها اكثر من الاهتمام بالأمور الدينية وإكثار الرجز ليهتم بمحذور ما يتلى في المساجد في هذه الاعياد المحدثه اكثر من اهتمامها بالهاظفة على صلاة الجماعة في حين أن الاولى منى عنها والاخرى مأمور بها وما عداها العباد بالله الا مصداق لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم مما رواه مسلم في صحيحه عن عبد الله بن مسعود رضي

الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ( ما من نبي بعثه الله عز وجل في أمة قبلى الا كان له من أمته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ) وفي رواية يهتدون بهديه . ويستنون بسنته ثم انها تخلف من بعدهم خولف بقولون مالا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بدينه فوهو من ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل ) وانت ترى أن الواقع هذا فان امر صلاة الجماعة للمأمور بها والتي جعلها بعضهم شرطاً لصحة الصلاة بتركها الناس وبقاها ملون فيها ولو كنهم شديد الحرص على المراسم التي ابتدعوها في مثل هذه الاعياد وسموها بالبدعة الحسنة وقد روى مسلم في صحيحه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبة خطبها ( خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ) وفي الصحيحين وسنن أبي داود عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد ) أي مردود على فاعله

لذلك نسال علماء الدين كافة عمل هيد النبي صلى الله عليه وسلم وأحد من اصحابه ليوم مولده : او هل اجتمع النبي او أحد اصحابه او أحد من السلف الصالح لذكرى يوم المراج او لذكرى نصف شعبان او غيرها من الاعياد المبتدعة : فان كان شيء من ذلك واقع فترجوا من علماء الدين أن يرشدونا الى ذلك ويأثروا بدلياهم وإن لم يكن لهذه الاشياء اصل في الدين وأن الدين يأمر بهجور البدع ويأثم ادخال شيء منها في الاسلام فطلب اليهم بيان الحق في هذا الشأن ونذكرهم جميعاً

## حديث السيد السنوسي

أنا كتمان الصلح لا يجوز مطلقاً قال تعالى  
(الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى  
من بعد ما بناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم  
الله ويلعنهم اللاعنون) وفي الحديث الصحيح  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
(من سئل عن عهده فكمه الله يوم القيامة  
يلعنه من تار)

انني أقرر هنا أن هذه الاعياد لم يأذن بها  
الله وأنها بدع ادخلت في الاسلام فوجب على  
المسلمين أن يهجروها ويحافظوا على الاوامر  
التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله  
وما افسد الامم الماضية الا زباداتها في دينها  
وكتاب الله الذي بين ايدينا لا يتبعه الباطل  
من بين يديه ولا من خلفه فما احله حالنا  
وما حرمه حرمنا. نتبع امره ونفخه  
بنفيه وكذلك سنة رسول الله وسنة الخلفاء  
الراشدين من بعده واسجة بينة فمن اتبعها  
اهتدى. ومن انحراف وابتدع مثل واغوى.  
ثم ادام ديننا الاسلام وقد وثنا  
في جميع اعمالنا رسول الله والخلفاء  
الراشدون من بعده فلماذا لا نرضى  
ونكتفي بما رضى الله ورسوله والخلفاء  
الراشدون؟ فهل فينا من يدعي بأنه أعلم من  
الصحابة في فهم كتاب الله؟ أم فينا من يدعي الحب  
لله ورسوله أكثر من الصحابة الاولين؟ لا والله  
. أنهم أعلم منا بما في كتاب الله وأكثر منا  
حباً لرسول الله. وإن ما نحدثه من المراسم  
والاعياد بتصد تعظيم الرسول صلى الله عليه  
وسلم مما لم يفعله السلف الصالح بدع لا تجوز  
في الاسلام وحسب المؤمن منا أن يتف عند  
ما فعله الصحابة الاولون فليس وراء حرمهم  
لله ورسوله حب ولا وراء أعماهم زيادة  
لمستزيد

ولولا خوف الاطالة لافضنا في هذا الموضوع  
بأكثر من هذا ولنا عودة اليه انشاء الله تعالى.

## هو قف الانكاي

كتب كاتب في «المورنغ بوست» مقالا  
قال فيه (ان الجهاد في الظروف الحالية هو خير  
تمهيد نستطيع ان تقدمه الحكومة البريطانية  
للسلطان ابن سعود ويجب عليها بصفته مؤتمنة  
على مصالح المسلمين ان تتدخل لافراد السلام  
فاذا رفض ابن سعود ما تعرضه عليه بريطانيا  
فيجب ان يكون في وسع الحكومة البريطانية  
ان تصبح للملك «علي» بان يطلع عن قتال لا  
فائدة منه ويتجنب سفك دماء المسلمين

لا يزال السيد السنوسي في أم القرى محل الترحل  
والاحترام وهو ملازم لجاورة بيت الله وقد تحدث الناس  
كثيراً بشأن قدومه سيادته الى هذه الديار فاجبتنا  
أن نستجلى لهم الحقيقة من مصادرها فاستأذنا  
من السيد في حديث حديثه عن بعض الشؤون  
التي يوم الناس معرفها فاننا لهذا وكان  
موعد لقائه بعد عشاء الاربعاء حيث ذهبنا اليه  
مع بعض السادة الافاضل فتناقنا حفظه الله  
بشاشته وأسنأ بأنياسه وبعد أن استقر بنا  
المقام ودار الحديث في أمر صحة السيد وكان  
معنا الدكتور محمود حمدي انتظنا بعد ذلك  
لموضوع حديثنا فقال السيد أي شيء تريدون  
السؤال عنه ففات لسيادته:

ذاع في البلد الامن أن قدوم سيادتك  
لهذه الديار كان للتوسط في الخلاف القائم  
بالحجاز في الوقت الحاضر فما هي درجة هذا  
الدور من الصحة:

فاجاب سيادته على الفور بأن هذا الأمر ما  
عزمت عليه بوجه من الوجوه وقد قالوا لي شيئاً  
من هذا القبيل في دمشق وقلت بأن الاصلاح  
من اجل قصدي ولكن الشرط في النصيحة  
القبول والاذا لم يكن رجا في القبول فلا فائدة  
من النصيحة

والله ما عندنا مقصد خاص ولا نكره الوفاق  
وانما المؤمنون اخوة وقال تعالى لا خير في كثير  
من نجواهم الا من امر بصدقة أو معروف أو  
اصلاح بين الناس

انني قطعت العهد على نفسي أن لا تدخل  
في شيء الا اذا امرني عظمة السلطان بشيء من  
من الامور وانا هنا ضيف. فقال الشيخ حافظ  
وهبه كلا: فانت اخ عزيز

ثم سألت سيادته بعد ذلك السؤال الآتي  
ان سيادتك تم قريباً عهد في البلاد التركية  
فهل يمكنكم أن تجربوا عن رأيهم في العرب  
والبلاد العربية:

فاجاب سيادته  
الجواب بالضرورة مشجونة بهذه الاخبار  
وانا لستين وانا في مرسين قضيتها في بيتي  
ما اخرج منه وما اعرف من اخبارهم شيئاً  
وكثير من اخبارهم التي وقعت في بلادهم ما  
علمتها الا وانا في دمشق

انني وانا في بلاد الترك لم تدخل في شأن  
من شؤونهم ولا في امر من امورهم وعلى الاخص

بعد ان انتهى حرمهم مع اليونان واما قبل ذلك  
فقد عملت ما يمكنني انكيتة بالاجنبي الطامع  
ففتت بسياسة في سائر بلاد الاناضول وكانت  
الفات عظيمة فوق الله سبحانه وتعالى لاختارها  
ثم بعد ذلك لزممت ياق. لم اخرج منه

واما الحرائد في هذا الشأن فهي تقول  
ما في تمهنا انا فلا أقول في أمر العرب  
والترك الا خيراً. فالترك حصل لهم شيء  
كثير من العرب والعرب حصل لهم شيء كثير  
من الترك وكلا الفريقين ناله ما ناله من صاحبه  
واما الترك فاكثروا ما حصل من امورهم  
فيهم بواسطة لاقتهم مع بعض الدول ويحتدون  
في أن لا يظهر شيء من ذلك في الخارج  
والاشياء التي تسمعون عنها في بلاد الترك  
من تدويل الحالات القديمة ما هو الا أثر  
من آثار تلك الاتفاقات ورابطتهم مع الروس  
صحيحة وقوية

ثم اتت السيد من حديثه هذا للبحث عن  
اسباب قدومه لهذه الديار قال

لقد كتبت الجرائد كثيراً عن اسباب  
مجيء هذه الديار فقال فريق انني مندوب  
من قبل الترك للقيام بغلاء منات سياسية  
وقال آخرون انني قدمت لتأسيس جمعية  
عربية تعمل على مناصرة آل عثمان والحقيقة  
انني لم اخرج من ديار الترك لأمر من هذه  
الامور وانما غاية مقصدي هو اداء فريضة  
الحج وزيارة هذه الاماكن المقدسة ولقد قالوا  
لماذا اخترت القدوم لديار الحجاز في هذا الزمن  
الخرج فاجبتهم بان عزمي على القدوم الى هذه  
الديار كان قبل الحوادث الاخيرة ومخبراتي  
مع الحكومة الافرنسية بشأن المرور في سوريا  
كان من ز من فسمحو لي على شرط الإقامة  
في سوريا ثمانية ايام واذا لم يأذن لي الاكلين  
بالذهاب من طريق مصر فاعود الى مرسين  
فقبلت ولكن عزمي كانت قوية في ان  
لا اعود الى مرسين

ثم قال السيد ان الذين كانوا يملكون بمغادرتي  
الديار التركية في الاتراك هم مصطفى كمال  
باشا وعصمت باشا ووزير الداخلية ووالي  
مرسين ومدبر البولي ليس فقط هؤلاء لم يظهروا  
مما نعتهم بخروجي

ثم ذكر السيد ما قام به الامير شكيب  
ارسلان والشيخ عبدالعزيز شايوش من الخدمات

لترك وقال ان الشيخ عبد العزيز حاد ثني يوم  
كنا في انقرة للمداخلة في شأن الخلافة والانحياز  
لفريق من الفرق التركية ففات له المناصرون  
في هذه الديار وخبر لنا أن لا تدخل في شأن  
من شأنهم الداخلية الذي اوافق عليه هو ان  
نكرر لافريقين نصيحة ندعوهم فيهم فيهم فيهم  
الخلافة في امورهم الداخلية حتى ينهوا امورهم  
الخارجية فوافقوا الشيخ عبد العزيز على هذا  
وكتبنا لهم بذلك وقد قبلوا نصيحتي وتركوا  
الخصام حتى اذا انتهوا من امورهم الخارجية  
فقطط مصطفي كمال باشا خطابه المعلوم ووقع  
ماسمعتهم خبره

ثم اردت ان أسأل السيد بعض المسئلة  
في هذا الباب فقال اذا اردت ان تكتب من  
قدومي واسبابه شيئاً فاني لم أقدم لهذه  
الديار بمهمة سياسية ولا لغرض من الاغراض  
تسير اداء فريضة الحج وسأقيم في هذه الديار  
الى ان يقضى الله أمرنا كان مضمولاً

ولما انتهى السيد من حديثه الى هذا  
ودعناه وانصرفنا من مجلسه ونحن ثني على  
حسن ملاطفته وكرم اخلاقه وسعة صدره

ثم كلمنا سيادته بصورة خاصة أن نذكر  
اخفارة والاكرام الذين اقيمتهم رجال عظمة  
السلطان وعمله في سائر الجهات وقال أن  
أمير الجوف عبد الله بن عتيق استقبلاً احسن  
استقبالاً وأمن لنا جميع وسائل الراحة الى  
حائل وكذلك فعل امير حائل عبد العزيز بن  
مسعود اذ اقيمتنا منه كل ترحاب وكانت جميع  
الاسباب متسهلة لنا طول الطريق والامن في  
هذه الصحراء مستتب لي اكله ولما وصلنا مكة  
المكرمة نزلنا في ضيافة عظمة السلطان واقبنا  
من عمله فيها كل غاية واكرام اه

ام القرى كنودنا ان تضرب صفحاً عن ذكر  
ذلك لولا ان السيد الخ علبنا فيه وعلى كل حال  
فتحن نشكر للسيد حسن ظنه بحكومة نجد  
وتدني له مقاماً مباركاً سعيداً في هذه الديار  
المقدسة.

## سفر السيد الى المقر السلطاني

يسافر السيد السنوسي غداً لافاء نظمة  
السلطان في مقره العالي وقد اتخذت الترتيبات  
في المقر العالي لاستقبال سيادته

ويوم امس قدم وفد من المقر برئاسة  
الدكتور عبد الله الدملوجي لمرافقة السيد في  
سفره الى المقر السلطاني

## الرحلة السلطانية

- ١١ -

أما وقد فرغنا من الطريق وأتمناه فاننا نتقل الآن لوصف ما كان في هذه الرحلة المباركة من الترتيب والنظام وغير ذلك من الأسباب التي كانت تهون علينا مشقة السفر فنقول أهم ما يمتاز به الركب ويستحق الذكر ما كان سائداً من النظام والترتيب في الحل والترحال فجميع موظفي الديوان السلطاني ومن يتبعهم من الخدم والمبید كل واحد منهم يعرف العمل الذي عليه فتراه يعمده في حينه وقلماً ترى الواحد منهم يتدخل في عمل الآخر والى القارئ بعض البيان

كان عظمة السلطان اذا عين ساعة السير دعى من ارسل بطلب الرواحل قبل السير بساعة فاذا جاءت نادى منادى الركب بصوت عال (توكل على الله) ومعنى ذلك أن يقوم الخدم الى اعمالهم فيبدأون بتقويض الخيلام وتحميل الاحمال وبعد نصف ساعة على التمام من هذا النداء يكون رجال الرايات قد هياوا أنفسهم للركوب فينادى المنادى (اركب يا عبد الرحمن اركب يا ابن مطرف) وعبد الرحمن بن مطرف هو صاحب راية عظمة السلطان فاذا اركب ابن مطرف وركب اكثر الفوم ثم عشى الاعلام في مقدمة الركب واذا ذلك ترى الا عين تنظر عظمة السلطان حتى يقوم الى راحلته وبعد اربع دقائق او خمس من سير الرايات يقوم عظمة فيركب ويركب الناس جميعاً وفي الغالب يكون في منتصف الركب والناس عن يمينه وشماله ومن وراء ظهره

وعشى مع العلم اثنان من الادلاء الخبيرين يسيران بالعلم في خط مستقيم على الطريق لا يذهبان يميناً ولا شمالاً يسيران سيراً معتدلاً لا سهل ولا اسراع وبالنسبة لسير العلم كسنا نمين مسافة السير

وعشى مع عظمة السلطان عدد واقر من الخبراء والادلاء وهؤلاء الخبراء مجتمعة عظمته في بعض ساعات النزول فيسألهم عن المياه والكلأ وعن بعدها فيختار اجودها كلأ واطيبها ماء ويسرون حسب الخطة التي يقررونها امام عظمة السلطان

اما الذين يكونون مع عظمة السلطان جنباً الى جنب ساعة السير فيختلفون باختلاف الساعات فاذا كان الوقت وقت قراءة القرآن والحديث او شيء

من التواريخ وجدت العلماء وطلاب العلم من حوله واذا كانت الساعة ساعة بحث في مواضيع سياسية وجدت حوله ارباب الاختصاص فيها واذا كان الموضوع موضوع بحث في الطريق ومواقفه وجدت حوله الادلاء الخبيرين الذي لا يذب عنهم نعمة ولا شجرة ولا منبسط في هذه الصحراء العظيمة الواسعة وكل خادم من خدام عظمة السلطان يعرف العمل المكلف به فاذا نادى عظمته بطلب الماء نجد راحلة مائه بالقرب منه فيسرع اربع عبيد او خمس برواحلهم متقدمين امام الركب فينزلون ويلقون الماء من القرب ريثما تصل راحلة السلطان اليهم واذا احتاج شيئاً من الادوية نادى الخدام الخاص بها فاحضروها ثم اذا رأى عن بعد رجلاً او شيئاً احب معرفته نادى عن هم على استعداد لاجابة الطلب فيسرعون ثم يعودون بالخبر اليقين واذا جاء الوقت للنزول امر عظمة السلطان مناديه فسادى بالقوم للنزول وتختلف كلمات النداء باختلاف الوقت فاذا كان الوقت عند الظهيرة او بعده وكذا تريد الإقامة الى العشاء نادى المنادى (المعشى للمعشى) واذا كان نزولنا عند منتصف الليل نادى المنادى (صفر صفر) والتصغير عند هم هو النزول في منتصف الليل

فاذا نزل عظمة السلطان فساهى الاعشرة دقائق معدودات حتى يكون سرادقه قد نصب وفرش بالسجاد ويحيط بالسرادق كهالة القمر اطراف من منازل الخدم والعبيد فاقام جميعاً على استعداد كامل لتلبية الطلب فاذا رتب السرادق أقبل الزوار لزيارة عظمته فاذا جاءه ضيف او زائر استقبله عند وصوله صاحب الضيوف ابراهيم بن حليمه وهو رجل واسع الصدر طلق الحيا فيسأل القادم من العرب عن اسمه وبلده وعن عدد من في معيته وعن غرضه من القدوم فيكتب ذلك في ورقة ويقدمها لعظمة السلطان فيأذن له بالدخول عليه فيحضرهم ابراهيم ومجلسهم على منازلهم ثم يوصرونهم بالفهوية فيشربون ويخرجون ويوصرونهم باعطياتهم وضيافتهم كل بحسب من يشاء ومقامه واذا كان لا أحد شكاية او امر كتبه في ورقة واعطاها لصاحب الضيوف ليرفعها الى

## اختبار الجبهة الحربية

حتى هذه الساعة من صدور الجريدة لم يردنا من المقر العالي البلاغ الرسمي المتباد والذي فهمناه من بعض الخبيرين القداميين أنه لم يعمل من الوجة الحربية في هذا الاسبوع ما يستحق الذكر غير تبادل اطلاق المدافع والضرب بالرصاص كالمعتاد اما مدافع العدو فقد قل اطلاقها عن ذى قبل وذلك اطلاقة الذخيرة عندهم

### رزق يأتي رغداً

وعلى سبيل الفكاهة نروي للقراء ان قطعاً من النعم كان يرعى للمدو داخل الاسلاك وكان وراءهم كلب فصاح الكلب بالغنم فاسرعت وخرجت من السلك فضرب احد افراد العدو الكلب برصاصة حتى لا يسوق الغنم ولكن الرصاصة اخطأت الكلب وزادته ذعراً وركضت الغنم فتشاهدنا بعض القيمين في الجبهة الامامية فخر جوا لاستيقاظها ولكن العدو وجه نار رشاشاته الى الغنم فقتل اربعة منها ثم احاط جندنا بطيغ الغنم واستاقوه ولم يصب احد منهم باذى واحضروا الغنم الذي قتل من ضرب الرشاشات ايضاً

والسكون كان مخبياً في الجبهة على الاكثر في هذا الاسبوع

وقد قدم حضرته من المقر السلطاني لزيارة البيت المطهر وقضاء بعض الأيام في جواره فاهلاً وسهلاً بالعلم والفضل

### في المدينة المنورة

جاء في جريدة «المقتبس» ما يأتي علمنا انه ورد كتاب من احد سكان المدينة المنورة الى اخ له في دمشق جاء فيه ان الذخائر الحربية الموجودة هناك قد انفجرت وتجهير الجنود والناس لاطفائها فاصيب عدد منهم بجراح بعضها خطيرة ولا يعلم عدد الجرحى ولا مقدار الخسارة مد

### تنظيم البريد

علمنا انه تقرر تنظيم سير البريد في الديار الداخلية والسمي مبنول لتسيير البريد مع الخارج ايضاً وسيكون البدء في قبول الرسائل البريدية عما قرب انشاء الله تعالى اسرار الحاجيات

جاءنا من البلدية عن اسرار الحاجيات اليوم البيان الآتي

جنينة	عبيد
٩٢	صندوق الغاز
٥٦	الاردب من الدخن
٥٢	الذرة
٣٥	قطار السكر

٩٥	العدالة من الدقيق الا عبيد
٩٥	المن من السم
٩	الاقة من اللحم

وستنشر في المدة القادمة المقابلة بين اسرار اليوم والاسرار في السابق

عظمة السلطان فينظر عظمته بالامر ويرى فيه رأيه ويجب المطالب بما يلزم اما رجال الركب فقد قسموا اجاعات جماعات كل جماعة يسمونها (خبره) وكل خبره اهالوا زمامها وحواسنها من خيام واسل وطعام وكل ما يحتاجه هذه الخبره تأخذه من الخزائنة السلطانية واكبر خبره هي خبره عظمة السلطان ثم خبره اخيه الامير محمد

وكل خبره تعرف من اهالها عند النزول بالنسبة لمنزل سرادق السلطان فاذا انخبت خيامنا جميعاً في مسافة لا تقل عن السكيلو متر وزيادة واذا اراد الواحد منا زيارة اخيه عرف مكانه خيمته بالنظر لسرادق عظمة السلطان فيذهب اليه ويزوره اهال بقية

## جوارح محبلة

### زيارة الكعبة المشرفة

مساء الثلاثاء ليلة الاربعاء الساعة الثالثة والنصف فتش شيخ شعبة شعبة باب الكعبة المشرفة فدخل السيد السنوسي ومن كان معه وبعد اداء صلاة التوبة دعى السيد ان يصبر الله دينه ويعلي كلمته ويرد كبد الكائد بن وقد آمن الناس على دعوته

### قدوم عالم

حظينا بانينا الشيخ محمد بن عثمان النماوي قاضي سلطان بن محماد وقد زارنا في ادارة الجريدة فاقبنا فيه بشيرة وحسناء بنينا ورسوخا في العلم وسعة في الاطلاع فاض علينا من نصائحه الجميلة المفيدة ما سرناوا بهجنا

## الحفظ الصحة

### الفرحة اللينة

وعندنا القراء بذكر موجز عن باقي الامراض الزهرية فذكرنا منها الذي عرفه القراء ونأق اليوم على وصف مرض من هذه الامراض عرف بالفرحة اللينة وقد دخل هذا المرض في عداد الامراض الزهرية بالنظر لاسباب العدوى فيه ولا وصفه الخاصة به وخطورته على المصاب به وسميت هذه الفرحة بالفرحة اللينة لانها تظهر في محل لين اللبس بعكس الفرحة اليابسة التي تظهر في الدور الأول من داء الأفرنج والتي تختلف عن هذه الفرحة باوصاف اخرى قد لا تخفى على الطبيب. وتسمى هذه الفرحة بالفرحة البسيطة ايضا لان المرض فيها يبقى موضعيا لا يتجاوز المحل الذي يظهر فيه من البدن كما ينتقل جراثيم المرض الافرنجي مع الدم ويظهر في محلات مختلفة من البدن

### تاريخه

اول من ذكر اوصاف هذا المرض الدكتور زفونية سنة ١٨٨٢ ميلادية وقال ان الفرحة التي تظهر فوق اعضاء التناسل قابلة للتنقل من محل لاخر وبعد حدوثها قد تظهر مرة واحدة في محلات عدة من الجسم. اذا تلحق هذا المحل من جراثيم الفرحة المذكورة وقد اكتشف جراثيمها اخيرا الدكتور (د كراي) وسمى هذا الجرثوم (جرثوم د كراي) اوصاف المرض

من اوصاف الفرحة اللينة انها تظهر غالبا ان لم يكن دوما فوق اعضاء التناسل في الرجال والنساء وتظهر احيانا في المحلات الجاورة لهذه الاعضاء مثل الفم والعانة والشرج واما اذا شوهدت في غير هذه المحلات مثل الاصابع والبطن والوجه فتكون نائية اي تظهر في هذه الاعضاء متباعدة عن الاعضاء التناسلية وقد تظهر هذه الفرحة فوق اعضاء التناسل بعد حدوث العدوى باثني عشر ساعة وعند ما تظهر تشاهد بشكل نفرة بلون احمر حجمها اقل من حجم الدم الصغير وتشبه بتشكاتها للحويصل ثم لا تلبث من ان تتسع شيئا فشيئا وفي اليوم الثاني والذي بعده تمتلئ مادة صديدية مخاطية حيث تتشكل الفرحة داخل هذا الحويصل ثم بعد ذلك تنفجر وتظهر الفرحة باوصافها المخصوصة وتكون مؤلمة جدا بعكس الفرحة الافرنجية واكثر ما يشاهد الاطباء هذا المرض من هذا الدور اى بعد

ظهور الفرحة اذ ان المريض قد لا يراجع الطبيب الا اذا ظهر فيه هذا الشكل من المرض فتشاهد الفرحة عند ذلك بشكل مدور او يضي ذات لون احمر وتكون حافتها كأنها مقطوعة بالة مخصوصة دفعة واحدة بعكس الفرحة الافرنجية فان حافتها تكون مقطوعة كعلم الكتابة واطرافها منتظمة واما الفرحة اللينة فتكون حافتها غير منتظمة وسطحها عميق وفيه نوع من الازرار اللحمية وهو غير منتظم يصغولونه سنجاني ووسخ وعليه نوع من الصديد والموراد المخاطية النارية ثم بعد اسبوعين او ثلاثة من التداوى يبدأ المرض بالتحسن حيث يظهر الدبول في الفرحة شيئا فشيئا الا في بعض الحالات الاستثنائية فان المرض يبقي عدة اشهر في خلالها تتسع الفرحة وتاكل قسما كبيرا من العضو الذي هي فيه وقد تأخذ الفرحة اشكالا غريبة منها الشكل الثعباني ومن اوصافه ان يبدأ التندب من الفرحة من جهته وتتسع من جهة ثانية ثم الشكل الآكل او الفرحة الآكلة ومن هذا الشكل يسقط قسم عظيم من اعضاء التناسل وغير ذلك من الاشكال مما يهدد حياة المريض وتسبب انسدادا في المجاري البولية او سقوط اعضاء التناسل او تموت قسم منها واما المفعول النفاوية فانها تكون مؤلمة ومتضخمة وقد تلتهم بعض هذه العقد لدرجة تنتج بالقيح وتسفر من نفسها او يجري لها شق من طرف طبيب وتخرج المواد القيحية التي فيها وتعالج مدة طويلة

### التداوى

اما التداوى في هذا المرض فليس على قاعدة مطردة مثل غيره من الامراض اذ لم يتفق الطب اهنا الوقت من استحصال علاج شافي تماما او وافي لهذه الفرحة لذلك فان الاطباء كل بحسب تجربته يعتمد على علاج يداويه فيه ثم عددا عن ذلك فان التداوى يختلف بالنظر لاشكال الفرحة واوصافها واختلاطاتها وربما اخذ بضع اسابيع واحيانا تمتد عدة اشهر ومع هذا فان التداوى في كل الاحوال موضعي لا يمتد إلى محل الفرحة بعكس داء الأفرنج العدوة واسباب انتشار المرض ان العدوة واسباب انتشار هذا المرض لا تختلف عما ذكرناه عن طريق العدوى

## مختارات العجيري

بعث اليينا من المفسر المالي الشيخ الراوية عبد الله بن أحمد العجيري جوابا لكتاب بعثناه اليه قال فيه بعد ان حمد الله واثني عليه بما هو أهله : (وبعد فقد سألتني (يوسف) ان اذكر له نموذجا مما استحضرتني من كلام العرب القدماء والمخضرمين والمولدين والمناخرين في اي نوع يكون خصوصا الجلاسة وما يلتحق بها من ذكر المديح بمكارم الاخلاق ومعالي الشيم فاعتذرت بأنني في حالة سفر وتشتت ذهن وفكر ونأى عن الاهل والوطن سوى ان مناداة أمام المسامير في اكثر الحالات تذهب الهم والحزن فلم يعذرتي وقال ولو يسيرا من الكلام المفيد. ويكفي من القلادة ما احاط بالجلية فاجبته بما تيسر حفظا والذهن خوان فنبذ اذكر الهم المفيد في الاولى والاخرى وهو زراعة التفوى قال بعضهم

واذا افترت الى الذخائر لم تجد

ذخرا يكون كصالح الاعمال

في داء الأفرنج في الجماع المشروع والغير مشروع وقد يشبه هذا المرض داء الأفرنج من حيث المناءة تماما فكما ان داء الأفرنج قد يعود للظهور مرة ثانية اذا تهيأت له الاسباب في مريض واحد كان أصيب به وشفى منه فان هذا المرض ايضا قد يظهر في مريض واحد وفي ايام مختلفة كلما توفرت لذلك اسباب العدوى

### النتيجة

فیفهم مما تقدم ان هذا المرض وان لم يكن بدرجة داء الأفرنج بالنسبة لخطورته على المريض واولاده واولاد اولاده وعائلته ولكن يخشى منه بالنظر لما يحدثه من التخریب في اعضاء التناسل واحتمال انسداد المجري البولية في المريض والتهاب العقد النفاوية الجاورة للأعضاء التناسلية وتدرجها واحتمال احتياج المريض لأجراء عملية جراحية في اغلب الاوقات لذلك يجب اتخاذ الاحتياطات والتوقي من هذا المرض بقدر داء الأفرنج نعم اخبار الطبيب لا أول وهلة من ظهوره قبل استفحال امره واستعصاء المرض ومما يجلب النظر في هذا ايضا كونه يشبه داء الأفرنج في دوره الأول لذلك صار من الواجب تفرقه عنه في التداوى من جهة وتعيين انذار المرض من جهة ثانية حيث تبين ان تداوى داء الأفرنج وانذاره يختلفان عن هذا المرض اختلافا بينا

الدكتور محمد حمدي

الا انما التفوى هي المز والكرم

وفخر لك الدنيا هو الذل والسقم

وليس على عبد تي نفيسة

اذا حقق التفوى وان حاله حرج

في مكارم الاخلاق

قال صلى الله عليه وسلم بعثت متما لمكارم

الاخلاق وقال عاصم بن الاطنابة

اني من القوم الذين اذا انتدوا

بدأوا بدير الله ثم النائي

المائين من الخني جيرانهم

والحاشدين نلى طعام النازل

والخالطين فقيرهم بفقيهم

والباذلين عطاءهم للسائل

والمدركين عدوهم بذحولهم

والنازلين لغير رب كل منازل

الذحول بضم الذال جمع دخل بفتحها طاب

للكفاة الجناية او الثأر اولمداوة

خزر عيونهم الى اعدائهم

بمشون مشى الاسد تحت الوابل

لا يطعمون وهم على احسابهم

يشغون بالاحلام داء الجاهل

القائلين فلا يعاب خطيئهم

يوم المقالة بالكلام الفاصل

حدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة وجدة الطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

تاريخ	العدد	الصفحة	الموضوع	العدد	الصفحة	الموضوع	العدد	الصفحة	الموضوع
٢٤	٩٠	٩٣	الجمعة	٠	٢٤	٢٤	٩٠	٩٣	الجمعة
٢٤	٩٠	٩٣	الجمعة	٠	٢٤	٢٤	٩٠	٩٣	الجمعة
٢٤	٩٠	٩٣	الجمعة	٠	٢٤	٢٤	٩٠	٩٣	الجمعة
٢٤	٩٠	٩٣	الجمعة	٠	٢٤	٢٤	٩٠	٩٣	الجمعة
٢٤	٩٠	٩٣	الجمعة	٠	٢٤	٢٤	٩٠	٩٣	الجمعة
٢٤	٩٠	٩٣	الجمعة	٠	٢٤	٢٤	٩٠	٩٣	الجمعة
٢٤	٩٠	٩٣	الجمعة	٠	٢٤	٢٤	٩٠	٩٣	الجمعة
٢٤	٩٠	٩٣	الجمعة	٠	٢٤	٢٤	٩٠	٩٣	الجمعة
٢٤	٩٠	٩٣	الجمعة	٠	٢٤	٢٤	٩٠	٩٣	الجمعة

## ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر

مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان للتفاني : (أم القرى)

مدبر الجريدة : يوسف ياسيني